محل ادارة الجريدة

بمكتب المدير علي بوشوشة
تحت بالاص شمامة عدد ١٩

المراسلات

ترسل خالصة الاجرة باسم المدير

قيمة الاشتراك لا تعتبر الّا بتوصيل مقتطع ممضى من المدير

ثمن ا صحيفة ١٥ صانتيما

Adresse: A. BOUCHOUCHA, Cité Nessim samama, bureau № 19, rue de la Kasbah Tunis.

بموجب قرار صدر من جناب الوزير المقيم العام في ٣١ دجنبر عام ١٨٨٩ تعينت جريدة الحاضرة لنشر الاعلانات التصائية



الاشتراكات تدفع سلفا

في الحاضرة وبلدان المملكة

	فرنكات
عن سنة	٠١٠
عن ستة اشهر	٠٠٦٠

في خارج المملكة

عن سنة	٠١٢٥
عن ستة اشهر	٠٠٧٠

اجرة الاعلانات

صانتيمات

في الصحيفة الاولى	٠٠٦٠	للسطر الواحد
في الثانية	٠٠٤٥	
في الثالثة	٠٠٣٠	
في الرابعة	٠٠٢٥	

في غير الاعلانات التصائية

(EL-HADIRA)

* جريدة اسبوعية سياسية ادبية *

المفسدون في الارض

بما ان كثيرا من اقاليم اوروبا بل حتى اقاليم امريكا اصبحت مرتعا لمآثر اهل الفوضى والاشتراك اخذت مسالة الهيجان والسعي بالفساد الذي لا قطع له بالعالم المتمدن كثيرا من الافراد اهمية حرية بان توجه اليها اقلام الانتقاد خصوصا بما جاءت به الصحف والرسائل اخيرا من الوقائع المزعزعة والحوادث المرجفة التي نتجت عن حزب الاشتراك والفوضى واصبحت شغلا شاغلا لارباب الحل والعقد وموضوعا لمداولات المنتديات السياسية ومحط انظار الهيئة الاجتماعية ولما كان هذا الحزب اخذ اليوم هذا المأخذ من الاهمية وجالت في ميدانه اقلام ارباب الجرائد الاوروباوية والصحف المحلية ما وسعنا ان نتاخر عنهم في خوض عباب هذه المسالة الاشتراكية وهي وان كانت اطوارها وادوارها مقصورة اليوم على غالب الاقطار الاوروباوية والامريكانية فلا تخلو من شاو بوجب اكتراث عموم المعمور ويقضي بتتبع حركات المذهب المذكور ولذلك ارخينا عنان القلم لاطلاع حضرة القراء على حقيقة هذا النظام الهمجي الذي اصبح افراده يخوضون في بحر لجي لعلهم يتفكهون ولذلك نقول ان الاصل في نشاة حزب الفوضى الذين اقاموا عماد مذهبهم على تعميم الفوضى والشياع في كل الكائنات هو حزب الاشتراك وهم اناس يرون ويزعمون تغيير حال الهيئة الانسانية وتنظيمها على نسق جديد حسب اصول لهم اكثر ملايمة وانصافا من الاصول الجارية وينقسم الاشتراك اصالة الى الاشتراك المطلق والاشتراك الخاص بالتعاون فالاول يصدق على تنظيم الهيئة على اساس يكفل بارتواك جميع افراد العائلة الانسانية فيما لها من المكاسب والارزاق والثاني خاص بالاشغال البدنية وطرق توزيع ارباحها والتظافر على اصحاب المعامل حتى يظفر الشغالون عموما بما لا يناله الفرد الواحد منهم خصوصا وقد اصبح الاشتراك اليوم مقصورا على هذه المطامع التي مآلها وقاية حقوق العامل والخادم من جور مستاجره واول ظهور مذهب ارتواك افراد العالم عند الاسانيين من قدماء اليهود ثم عند فرقة من النصرانية في القرن الرابع من الميلاد وهم قوم كانوا يشتركون في المكاسب والنساء ثم ظهر باواسط اوروبا ثم بالمانيا خصوصا وتفنن في هذا المذهب كثير من فلاسفة النصرانية فرام بعضهم تعميم الحكم الجمهوري على سائر الشعوب والاقوام وحاول آخرون ما هو اخص من ذلك بقصر مباديه على الصنائع وظهرت بفرنسا هيئات جزئية اشتراكية قسم فيها عمل اليد والارباح على السواء بين الافراد حسب الاستعداد والقابلية وفي الولايات المتحدة من امريكا ما يقرب من السبعين شركة موسسة كلها على عقايد دينية وبعد انتهاء المعامع الاساسية لاقامة هيكل الحرية والجمهورية بفرنسا بث احد الفلاسفة واسمه البوف مذهبه في تحرير نظام العالم دينا وسياسة وهياة فمات مصلوبا وخفق سعي خلفائه وبالجملة فنتيجة مذهب الاشتراكيين هي قيامهم مقام الحكومة في تدبير امورهم ومصالح الهيئة العمومية بما يمس طباعهم وعوائدهم بل بما يخل حتى بذات الفرد واميالة واغراضه

ولا يخفى ان مثل هذه المبادي لا تجري على الافراد الّا بالقوة الجبرية فكانت حينئذ مخلة بالحرية ومن اقسام الاشتراك النهليست الذين يسعون في الممالك الروسية في ابطال حكم الاستبداد واهل الفوضى الذين يعملون على تحريك ثورة عمومية ربما آلت الى ابطال كل سلطة سياسية وكل حكومة مديرة وبالغ بعضهم في هذا التشيع حتى نبذ الوطنية وراى المعمور كله وطنا واحدا لسائر ساكنيه ولذلك سنت له الدول الحازمة لاسيما فرنسا احكاما صارمة شاركت فيها المانيا والنمسا والروسية باتفاق خاص يقضي بالسجن والخطية على من انتسب الى العصبة الاشتراكية على ان المتشيعين للفوضى لم يظهروا في العالم السياسي بفرنسا الّا لمدة عشر سنوات من حادثة مناجم الفحم بمونسوليمين التي عاث فيها العملة بالفساد في عام ١٨٨٢ وهم وان كان لهم جمعية مركزية يتلقون منها التحريضات الهمجية وجمعيات اخرى في جميع الاقطار والامصار فليس لهم عدد محرر او احصاء مقرر ذلك شان الفوضى وذويها الذين بلغ بهم التمدن الى الخروج عن دائرة التمدن بانكار الانساب والملكية والديانة والنظام العام كابطال الانكحة والمواريث ومقاسمة الملك بين افراد الهيئة على السواء لدعواهم ان الملك كله مشاع ولم يعلموا مآل الاشاعة فقد حكي عن بعض الاغنياء انه خرج ذات يوم فوجد امام داره فريقا مهما من الصعاليك يطلبون منه قسم ملكه معهم بموجب الاشتراك فوافاهم بذلك باعتبار نسبتهم من نسبة بقية افراد العالم كما هو المعقول فنابهم منه جزء لا يذكر فرجعوا خجلين نادمين على مساعيهم

وهنا تظهر حكمة شريعتنا السمحاء التي اتت بوجوب الزكاة والصدقات على الغني حتى لا تبعث الفاقة عموم الفقراء على الاخلال بالنظام فتوزعت الثروة العمومية على سائر افراد الهيئة الاجتماعية واصبحنا في امن على الاصول النظامية من الغوائل والمطامع الشيعية ذلك سر مكنون اودعه الله في كتابه العزيز تظهر آثاره في عالم الكائنات يوم تسطو النكبات وتلم بالخلائق الملمات فسبحان مشتت الشعوب ومؤلف القلوب وقد اخذ اهل الفوضى والانقلاب في تنفيذ لوائحهم الذميمة والتشبث بمساعيهم العقيمة فاتخذوا مادة الديناميت وهي مادة بارودية طيارة طيروا بها الهيا كل المشيدة والبناآت الوطيدة ودكت المعامل والتمثالات الدولية واصبحت تحت خطر الانفجار كثير من البناآت العمومية فعمت البلوى واستوى على العقول التشويش والفزع ورجفت القلوب من الهول والهلع واتضح ان بين المفسدين من التعاضد ما هو الشان في هذه العصبة المدمرة للديار المبيدة لحميد الآثار ولذلك اهتمت دولة الجمهورية بالبحث عن الجناة لا سيما المسمى رافاشول الذي حاول تطيير دار شاهقة يسكنها احد اعضاء محكمة حكمت في قضية امثاله بباريس وذلك بعيار من الديناميت ومحاولته تطيير دار بنهج كليشي بباريس انطوى فيها خلق كثير تحت الردم وقد بذلت ادارة الضبط كل الوسع للكشف عن المفسدين فوسعت في نطاق البحث وبالفحص والاطلاع على مساكن المرتابين تمكنت من القاء القبض على البغاة فاودعتهم السجن وسيعلمون شر ما عملوا واهتمت بما يلزم لسد هذا الخلل من الاحتياطات فسطرت لائحة في الاحكام اللازم سحبها على من يرتكب هذه الافاعيل وقدرت له جزاء الاعدام حسبما جاء الخبر بموافقة المجلس الاعلى على هذه اللائحة القانونية والله لا يحب الفساد

علي بوشوشه

حوادث خارجيه

المالية العثمانية

وقفنا في جريدة الطان المعتبرة على مقالة افتتاحية فيما صارت عليه الحالة المالية العثمانية من حسن الانتظام والتقدم الذي وان لم يكن سريعا اذا قابلناه بحالة بعض الدول العظام كفرنسا وانكلتيرا الّا انه يبشر بحسن الاستقبال ويدل على ان الممالك العثمانية دخلت في دور جديد من السعي في اسباب الثروة والعمران وذلك ان

وعلى ما ذكر في الفصل الثاني قبل هذا وهاته المصاريف يقع تعيينها عند البتة رابعا على الراغبين دفع مصاريف البيع والنشر قبل فتح البتة مسبقا وبعد انتهائها واتمام الجميع يدفعون الثمن الواقف به السعر ويبلغ مال الرهن وفائدته كل ذلك يقع حالا عند انعقاد البيع من دون امهال ومن دفع شيئا من المصاريف ولم يثبت له الشراء بان زاد غيره عليه وسلم هو يرجع له ما دفعه خامسا بناء على كون جل هاته العقارات مسوغة للغير فعلى الراغبين احترام واعتبار مدة التسويغ بحيث انما يتسلمون ما اشتروه بعد انقضاء مدة التسويغ غير انه من تاريخ انعقاد البيع وبعد دفع الثمن ومال الرهن والمصاريف المذكورة يرجع ما يبقى من الكراء في بقية مدة التسويغ للمشتري اما البعض الذي هو غير مسوغ فيتسلمه المشتري بعد اتمام البيع بمجرد دفع الثمن ومال الرهن والمصاريف المذكورة وثمن الشراء يسلم للقابض العام سادسا ان البيع يقع في هاته العقارات على ما اقتضته رسومها على ما هي عليه ولا عهدة على ادارة شيخ المدينة ولا على غيرها فيما تقتضيه تلك الرسوم والمشتري هو المتحمل بما ينشا عنها سابعا اثمان الاستفتاح في كل قسط من القسطين المذكورين الف فرنك وبناء على ما سبق ذكره فالبيع يقع بمحل ادارة شيخ المدينة بعد الزوال بساعتين في اليوم الاخير من ايام الاشهار وهو يوم البتة وان الرسوم حاضرة بادارة شيخ المدينة فمن اراد الاطلاع عليها يمكنه ذلك فيما عدى يوم الجمعة كما ان من اراد تقليب العقارات والاطلاع عليهما يخاطب ادارة شيخ المدينة في ذلك لتسعفه بمرغوبه وحرر بادارة شيخ المدينة بتونس في ٦ فرايو الافرنجي سنة ١٨٩٢

واخراج الشيك (رقاع خاصة) وسفاتج على جميع البلدان واكتتاب وتصدير رقاع

مليون

معد كله او بعضه في رهن اول املاك رباعا كانت او عقارات وعلى الطالب تقديم رسمه مترجما لمحل المسيو جالو الكائن بنهج سيدي البشير عدد ١٠٨ من الساعة الثانية الى الساعة الثالثة بعد الزوال

(مدير الجريدة وصاحب امتيازها علي بوشوشه)

(طبع بالمطبعة العربية التونسية)

الدولة استهلكت في العام الفارط ٤٠,٠٠٠,٠٠٠ فرنكا من ديونها العمومية واستهلكت ٥٦,٠٠٠,٠٠٠ من بقية الديون التي من جملتها الغرامة الحربية وقد بلغ دخلها عن العام المذكور ١٧,٠٠٠,٠٠٠ ليرة عثمانية (وهي فرنكات ٣٩١,٠٠٠,٠٠٠) وبلغت مصاريفها الى ١٦,٥٠٠,٠٠٠ ليرة عثمانية فكان فاضل الدخل عن الخرج ٥٠٠,٠٠٠ ليرة عثمانية . قالت الطان ان هذه النتيجة جعلت مركز الدولة العثمانية ماليا اسمى وارفع من كثير من الممالك الاوروباوية التي اصبحت احوالها اليوم في ارتباك وشاط خرجها عن الدخل بمبالغ ذات بال حتى نقص اعتبارها في المحافل المالية . وهذا اذا نظرنا الى المسالة من جهتها الاقتصادية اما اذا اعتبرناها من حيث تاثيرها السياسي فانا نجدها على اهمية لم تكن في الحسبان وذلك ان الاوروباويين منذ الحرب الاخيرة ظنوا ان الدولة لا يقوم لها قائم وصاروا يعبرون عنها بالرجل العليل منتظرين حلول الاجل لاقتسام الارث فاظهر الواقع خلاف ما كانوا يتوهمون وبرهنت الدولة بهمة سلطانها الحالي على ان « الرجل العليل » لم يزل قوي الساعد مستعدا للكفاح وهذا اعظم دليل على ان الممالك الاسلامية اذا تركت وشانها فلا تعدم من ابنائها من يسدد امورها ويجري بها في ميادين السعادة والعمران وفيه ايضا عبرة للحكومة الانكليزية التي اكثرت من التفاخر بتحسين المالية المصرية ناسبة ذلك الى مجرد التداخل الانكليزي غير معتبرة لما في هذه الدعوى من الشطط ولا لما فيها من الحجة على عدم لزوم بقاء العساكر الانكليزية حيث تمت « مامورية » انكلتيرا التي زعمت انها منحصرة في تنظيم البلاد المصرية

الفرمان السلطاني

تناقضت الاخبار زمنا بخصوص مبارحة المشير ايوب باشا للاستانة وذهب المحررون في ذلك مذاهب شتى فبعضهم نسب تعطيل ارسال الفرمان الى معارضة انكلتيرا وايطاليا في عبارة الفرمان المذكور حيث تضمن ملحقات الخديوية المصرية ومن جملتها مصوع وزيلع ولا يخفى ان الاولى بيد ايطاليا والثانية تحت سلطة الانكليز . وزعم آخرون ان السبب في تاخير سفر ايوب باشا هو ان الدولة العلية استاءت من استظهارات الانكليز وتصميمهم على ارسال مدرعات لمياه الاسكندرية بدعوى اقتبال الوفد السلطاني وفي الحقيقة اظهارا لما لها من النفوذ في مصر

وقد جاءت الاخبار الاخيرة موكدة بان المشير ايوب باشا بارح الاستانة يوم الخميس الفارط حاملا للفرمان السلطاني من دون ان يقع ادنى تنقيح في عبارته الاصلية

اعمار اشهر ملوك العالم

اوربا

	سنة
العثمانية - السلطان عبد الحميد خان (٢)	٥٢
الروسيا - القيصر اسكندر الثالث	٤٩
النمسا - الامبراطور فرنسوا جوزاف (١)	٥٧
فرنسا - رئيس الجمهورية سادي كارنو	٥٣
المانيا - الامبراطور غليوم الثاني	٣٣
انكلتيرا - الملكة فيكتوريا الاولى	٧٥
ايطاليا - الملك همبرت الاول	٥٠
السويد - الملك اوسكار الثاني	٦٥
البلجيك - الملك ليوبولد الثاني	٥٩
هولاندة - الملكة وِلهلين الاولى	١٢
الدنمارك - الملك كريستيان التاسع	٧٦
اسبانيا - الملك الفونس الثالث عشر	٠٦
الرومانيا - الملك شارل الاول	٥٥
الصرب - الملك اسكندر الاول	١٦
البابا - ليون الثالث عشر	٨٤

افريقيا

تونس - حضرة علي باشا (٢) ابقاه الله	١٥
مصر - عباس باشا الثاني	١٩
المغرب - مولاي الحسن الادريسي	٥٠

آسيا

الفرس - الشاه ناصر الدين	٦٥
الصين - ابن السماء كوانغ صيو	٢١
الافغان - الامير عبد الرحمان خان	٥٣

الجراكسة

يستفاد مما نشرته بعض الجرائد ان عدد المهاجريين من الجراكسة الى البلاد العثمانية منذ سنة ١٨٩٠ بلغ الى نحو مائتي الف نفس كانوا في بداية الامر على غاية من ضنك العيش حتى اضطروا للحرابة والفساد اما اليوم فقد وزعت عليهم الدولة اراض فسيحة ببلاد الاناضول فاشتغلوا بالزراعة واحدثوا كثيرا من القرى واحيوا جانبا عظيما من موات الارض بما نتج عنه عمران جهات كانت قبل قدومهم خاوية على عروشها وقد سهلت عليهم الدولة اسباب الاستيطان فاعفتهم من الضرائب ومن الخدمة العسكرية عن مدة معلومة . وهم على جانب عظيم من النجدة والحمية والشجاعة وقد انخرط كثير منهم في سلك العسكرية والادارات العثمانية فاصبح لهم في الدوائر تمكن ونفوذ

طرابلس الغرب

يستفاد من مكاتبة وردت من تلك الولاية الى بعض الجرائد الحلية ان العربان هنالك لم يزالوا مصممين على عدم الانقياد للاوامر السلطانية بخصوص دخولهم في سلك العساكر النظامية (ولا غرابة فالنظام عنهم بمراحل) وانهم حرروا عريضة للحضرة السلطانية يطلبون فيها اقرارهم على حالتهم الهمجية قال المكاتب والذي شاع بين القوم ان مامورية عسكرية ستقدم من الاستانة للنظر في مسالة اخذ العساكر من الاهالي فان صح هذا يوشك ان يشق البوادي عصا الطاعة بمجرد وصول المامورية المذكورة ومن جهة اخرى يروى ان الباب العالي عزم على تعزيز حامية طرابلس بعشرة آلاف من العساكر التركية لما عسى ان يطرا من الحوادث

من اخبار الولاية انه وقعت بها احتفالات رسمية بمناسبة موسم ميلاد الحضرة السلطانية وبهذه المناسبة اثنى المكاتب على الباشا رئيس العساكر ومن معه من الضباط بسبب ما هم عليه من اللطف ودماثة الاخلاق والبشاشة التي يظهرونها في معاملة الاوروباويين ومما لوحظ في الاحتفال المذكور ان محل الجمعية الكاثوليكية بطرابلس كان مزدانا بالرايات العثمانية والفوانيس مع ان اولئك الرهبان لم يحتفلوا سابقا بمواسمهم الجنسية

رسالة من الاستانة

لم اتمكن بعد بالنظر لحداثة وجودي في الاستانة من معرفة كثير من احوال السياسة الخارجية والداخلية والاطلاع على افكار رجال السياسة فيها ومع هذا فاني استحسنت اطلاع قرائكم الكرام على القليل الذي عرفته الى ان يمن الله بالكثير فمبدا السياسة العثمانية على ما يظهر الان اصلاح شؤون داخليتها وغاية اهتمام الحضرة السلطانية الفخيمة بذل كل عزيز في سبيل راحة رعيتها لينهضوا بطاقتها الوارف الى اعلاء الامة والوطن والارتقاء الى المجد الذي اشتهر به اباؤهم وسادوا على كافة الشعوب المعاصرة

ولكن لتحقيق هذه الاماني شروط ووسائط وهذا لم يخف على حكمة مديري الدولة العلية وبما ان السياسة الخارجية هي من اعظم اركان الدولة فقد وجهوا عنايتهم الى تثبيت العلائق الودية مع كافة الدول ولكن مع ملاحظتهم صوالح البلاد وتبادل الفوائد فانهم لما ادركوا مثلا غدر انكلتيرا وسوء نواياها ان كان في المسالة المصرية او في غيرها من المسائل الشرقية تباعدوا بعض التباعد عنها ووقفوا منها وقوف المحترز المتحرز وليس هذا فقط بل انه لما كانت صوالح المملكة العثمانية ايدها الله مرتبطة مع صوالح الروسيا وفرنسا ارتبطوا معهما بعلائق المودة وابتعدوا عن انكلتيرا والتحالف الثلاثي هذا بغير تكدير راي دولة كانت ومع التزام الحيادة التامة والاستقلال في الراي والعمل خوفا من تكدير صفاء السلم والحاصل انه ان مالت الدولة العلية الى اتحاد ما سياسي فيكون ذلك الى نحو فرنسا والروسيا لتبادل المنافع واتفاق الصوالح وعلى كل فاني ساوافيكم بكل ما يحدث من احوال السياسة الخارجية هنا مع تقول رجال الدولة فيها

وصلت الاستانة يوم الثلاثاء الماضي الواقع في ١٥ مارس ولم اكد احط بها رحالي الّا واسدل الليل ستاره وقد وافق ذلك اليوم عيد مولد مولانا الفخم والسلطان الاعظم عبد الحميد خان فكان على القوم يوما عظيما وعيدا عميما وكان السرور طافحا على وجوه سكان العاصمة والشوارع في هرج ومرج كثرت فيها الزينة وزادت الانوار حتى كاد يخيل للرائي ان الليل نهار هذا وفي الصباح تقاطرت رجال الدولة العظام وقناصل الدول الفخام لرفع واجب التهنئة لسدته الملوكية وخرجوا داعين شاكرين

صدر الامر الشاهاني الكريم الى الولاة والحكام في جهات الممالك العثمانية بارسال تقرير مطول يرفعه كل وال الى سدته معدد فيه ومفصل لاحوال ايالته ووجه الاصلاح فيها والخلل ولا يخفى ما بهذا المشروع المهم من الفوائد الجمة والمنافع العمومية اذ يطلع رجال الدولة على ما يلزم كل ولاية وما يرتقى بها الى درجات التقدم والنجاح

لقد حدث من الجمعية العمومية للممالك العثمانية في الاستانة خلل مالي لعدم اتفاقها مع البنك العثماني وقد عقدت بها في هذه الايام جلسة حضرها جميع اعضاء هذه الجمعية وبعد المجادلات الطويلة قرر راي العموم على وجوب الغاء هذه الجمعية وعليه فستجري في تصفية حساباتها وامورها بالتدريج وسيعطى لموظفيها مرتب عن سنتين بمقابلة تعطيل الخدمة

لا زلنا نرى كل يوم للعناية السلطانية اثرا مشكورا وعملا مبرورا ومن هذا القبيل تعطف جلالته بتعيين مائة الف ليرة عثمانية لانشاء جمعية خصوصية للنظر في امر الصحة العمومية وخصوصا في راحة الحجاج ووقايتهم من الوباء وسيصرف جل هذا المبلغ الوافر في اقامة معاجر صحية وتكثير عدد الاطباء في الايالات وهذا لما راى جلالته تعدد ظهور الوباء في بعض انحاء ممالكه المحروسة ادامه الله ملجا للرعية وسندا للامة

صدر الامر الشاهاني العظيم بارسال مامور خصوصي من قبل سدته الى ولاية حلب لتفقد احوالها والنظر في ادارتها وما يجب ادخاله من الاصلاح في دوائرها وسينفذ امره الكريم عن قريب

تشرف بالمثول لدى جنابه السلطاني الفخيم حضرة المسيو نيلدوف سفير الروسيا في الاستانة وقدم لسدته اميرال العمارة الروسية الراسية الان في مياه الاستانة فشمله ايده الله بعنايته السامية فخرج يدعو لجنابه بالبقاء والنصر

انه بمناسبة عيد مولد سيدنا ومولانا السلطان الاعظم انعم جلالته على كثير من رجال دولته الفخام ممن اشتهروا بصدق الخدمة وعلو الهمة بالنياشين العثمانية من جميع الطبقات والرتب الشريفة من الدرجات المختلفة وقد امر جلالته لذلك ايضا باطلاق المسجونين الذين قضوا ثلثي سجنهم في الحبوس « نجيب »

حوادث داخلية

رمضان المعظم

بمقتضى وثيقة اقيمت عن اذن الشيخ النائب الشرعي بنابل تشهد برؤية البعض من ثقات المكان عند غروب يوم الاثنين الذي قبل الفارط لهلال هذا الشهر المبارك فقد جاء الخبر على طريق

التلغراف للحاضرة مشعرا بذلك الّا انه لم يعمل به في حينه لما ان صريح المذهب الحنفي ومشهور المذهب المالكي لا يجوزان العمل بالاشارة في مثل هاته العبادة البدنية ولذلك فقد بقي اهل حاضرة تونس مفطرين الى ظهر يوم الثلاثاء الفارط حين قدم عليها الوثيقة المشار اليها واجرد اطلاع السادة المشايخ اهل المجلس الشرعي اطال الله بقاءهم عليها ثبتت لديهم صحتها واعلموا بذلك الحضرة العلية خلد الله بقاءها واذ ذاك صدر اذنها العلي باطلاق المدافع اشعارا بحلول شهر الصيام وفي صبيحة الغد اشرقت على حاضرتنا انوار الذات العلوية والسدة الشامخة الحسينية تتبختر في موكبها المعتاد يكتنفها آل بيتها ووزراؤها الفخام فاناخت ركابها سدد الله اعمالها بسراية المملكة حيث وفد عليها الجم الغفير من الموظفين على اختلاف مراتبهم لاداء مراسم التبريك وبعد ختام ذلك الموكب الرسمي تبرعت ايدها الله بالعطايا وافاضت الصدقات على كثير من الفقراء ممن يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف ثم بعد ذلك قفلت في موكبها الملوكي قاصدة محل سكناها المعمور بعد ان عينت ايام مجيئها للحاضرة لاحد والاثنين والخميس من كل اسبوع - اما حياة الحاضرة في الاسبوع الاول من هذا الشهر فهي مشرقة على العادة في امثالها ايام مواسمنا البواسم وعلائم البشر تخفق على وجوه الاهالي من كبير وصغير وعظيم وحقير ويكاد المار بعد الغروب ان لا يسمع الّا تلاوة الايات الكريمة والاذكار والصلوات نظما ونثرا على النبي المختار . صلى الله وسلم عليه وعلى آله الاخيار . واذا اضفنا الى هذا ما ستجود به قرائح المشايخ ايمة الجوامع والمدارس في اختامهم العلمية ذات الاغراض النافعة والفوائد الجمة الفقهية والاصولية فقد بشرنا بحمد العقبى وابتهالات السنتنا بالبقاء والدعاء لامير هذا القطر المحروس السادر على ما فيه خير اهله وبنيه

القانون العقاري

ادرجت الصحيفة الرسمية المورخة بالثامن عشر من شعبان الفارط قانونا في تنقيح فصول من القانون العقاري وامرين عليين الاول في التخفيف من مصاريف التسجيل والثاني في احكام ما يباع من العقار لدى المحكمة الفرنسوية فكان مجمل ذلك الامر دائرا على تسهيل التسجيلات العقارية باختصار موجباتها والتخفيف من مصاريفها وقد كان انيط النظر في هذا التنظيم لعهدة لجنة مخصوصة قدرت اجراء تنقيحات في بعض فصول من القانون العقاري مع تنقيح تام في القوانين الادارية الصادرة في اجراء العمل به فاول ما جاء به القانون المومى اليه هو ان تراجم الرسوم والحجج المضافة الى مطلب التسجيل قد صار التنقيص من اثمانها تنقيصا له بال وقد اقتضى القانون السابق لزوم ترجمة جميع ما وقع على العقار من المبيعات والاستقرارات المتوالية باكملها من مقاسمة في التركة او احكام شرعية او غير ذلك فعوض ذلك القانون الجديد بمجرد تلخيص من الرسوم المشار اليها ولا يترجم من الرسم المختص بالعقار على سبيل اللزوم ويوجبه الّا محل بيان العقار وتحريره واختصرت موجبات التسجيل فبعد ان يسلم المسجل الى الدفتردار مطلب التسجيل لا يلزمه الّا ان ينتظر وقوع التحديد الوقتي للعقار وذلك في الخمسة والاربعين يوما التي تلي تاريخ تقديم الطلب وقد كان شرط التحديد الوقتي حضور قاضي الصلح الذي كان بيده تعيين وقت وقوعه وكان حضور عامل التراب اختياريا لكنه باجر وبعد اتمام التحديد الوقتي تسلم خلاصة حدود العقار على ما بينها طالب التسجيل الى ادارة الاملاك الارضية فيتوجه لعين المكان مهندس ماسح محلف يحدد اماكن النزاع ان وقع بحضور الشيخ وبقيت مدة الاعتراض معينة الى شهرين بعد تمام التحديد فاذا انقضت تلك المدة ولم يقع قيام من صاحب الحق سقط حقه وساغ صدور الحكم بالتسجيل ان لم يكن هنالك معارضة . وما يجرى على يد المجلس المختلط الحاكم في المعارضات من اعمال المرافعة لا اجر عليه الّا ما يتعلق بالتوجهات الى عين المكان من معاينة او تحديد كمال فان ذلك باق تحت طائلة الاحكام العامة على فرض وقوعه وما سوى ذلك من المصاريف تتحمل به الخزينة الدولية ويرجعه طالب التسجيل اقساطا على النسبة الاتية

معيار في ترجيع المالكين مصاريف التسجيل للخزينة العامرة اقساطا

اولا - المساحات من ٠ الى ١٠٠ هكتار (١٠ مواشي) فرنك عن كل هكتار

من ١٠٠ الى ٥٠٠ هكتار مائة فرنك و ٧٥ صانتيما عن كل هكتار تجاوز المائة الاولى

من ٥٠٠ الى ١٠٠٠ هكتار اربعمائة فرنك ونصف الفرنك عن كل هكتار زاد عن الخمسمائة الاولى

ومن الالف هكتار فما فوق ٦٥٠ فرنكا وربع الفرنك عن كل هكتار زاد عن الالف الاولى

ثانيا - يضاف على ذلك ثلاثة في الالف من قيمة عين العقار واقل ما يستخلص ثلاثون فرنكا

والمالكين في هذا التنظيم فائدة اخرى وهو ان الدفتردار ما بقي يطالب المالك بما لم يدفعه من معاليم المكس والتنبوري قبل قبول المطلب بل تبقى تلك المعاليم على العقار ولكنها لا يكون خلاصها موقفا للتسجيل حتى يكثر بذلك مصروف التسجيل اللازم دفعه مقدما وهذه الاحكام مما ترتاح لها نفوس المالكين الذين الى الان لم يقدموا على التسجيلات العقارية بسبب المصاريف السابقة وبسبب هذه التسهيلات فلا شك ان المالكين لا يحجمون الان امام هذه التدابير المقصودة لتدعيم الملكية ورفع المشاغبات في الاستقبال

المدارس العربية

لا يخفى ما صدر به الامر العلي المورخ في ١٩ جمادى الثانية سنة ١٣٠٦ من ترتيب المدارس العربية بالحاضرة ومن ذلك اناطة ادارة تلك المدارس الداخلية بعهدة البعض من المشايخ المتطوعين للتدريس بالجامع الاعظم دام عمرانه وقد علمنا الان ان ما تضمنه الامر المشار اليه وقع اجراؤه بالفعل حيث استقر راي مجلس المدارس على انتخاب المشايخ الاتية اسماؤهم وتقسيم المدارس الى ثلاث رتب هذا مع بقاء السادة المشايخ الذين وقعت ولايتهم قبلا بالمدارس المذكورة للتدريس او لقراءة الاختام وهذه اسماء المشايخ المتطوعين المشار اليهم

فمن الرتبة الاولى الشيخ السيد صالح الشاهد والشيخ السيد الطاهر الرياحي والشيخ السيد صالح رفيقة والشيخ السيد يوسف السهيلي ومن الرتبة الثانية الشيخ السيد عمر السبعي والشيخ السيد صالح الهواري والشيخ السيد محمد الصادق بن ضيف والشيخ السيد محمد العزيز الوزير والشيخ السيد محمد العروسي بن الطاهر والشيخ السيد الصادق صفر والشيخ السيد الصادق داود والشيخ السيد مصطفى بن محمد الخوجة والشيخ السيد عمر بن عاشور والشيخ السيد الصادق القرطبي والشيخ السيد ابراهيم المارغني ومن الرتبة الثالثة الشيخ السيد سليمان الشاهد والشيخ السيد الصادق الحرزي والشيخ السيد علي بن القاضي والشيخ السيد محمد بن يالوشة والشيخ السيد مصطفى جعيط والشيخ السيد الطيب القرشيشي

تقرير في نظر المحاكم الفرنسوية والتونسية

(تابع لما قبله)

هذا عمل اللجنة الثالثة الخصوصية في هذه المادة وما ظهر من هذه اللجنة من الاراء والاميال على اختلافها التي لم يخفها محرر هذا التقرير يدل على انها تروت ونظرت في المسائل الدقيقة المقدمة لانظارها من جميع اوجهها وقد بذلت الجهد في التوفيق بين المصالح المختلفة التي تضمنتها تلك المسائل وهي توصل ان تكون مطلوباتها مسددة لمرغوبات الاوروباويين المشروعة عائدة ايضا بنتائج توافق صالح الامة الاسلامية واني ناسب ابقاء المحاكم الاهلية لاتباعها من الاهالي فلا بد من مزيد التحري لمنع تعارض الحكمين ووجودها على شيء واحد فان في ذلك مصاريف وتعطيل واعتساف ولانه بدون ذلك الاحتياط يخشى من تضرر مصالح الجانبين واحداث فريق من المنتقدين يضمرون على المحاكم التونسية افكارا عدوانية فتقع بها في مهاوي الاخطار في اقرب مدة فالتنظيمات التي تطلب اللجنة الخصوصية انجازها تمنع آفة الافراط في الاحتجاج بخروج القضية عن نظر الحاكم المرفوعة لديه وتقطع العوائق الناتجة عن تثنية المحاكم وبها يتحقق وجود المحاكم الاهلية آمنة من الكدر والنزاع وان لم يتات الوفاق التام بين اعضاء اللجنة في اوجه الانفصال المتقدم ذكرها فهم يطلبون بالاجماع صدور لائحتين قانونيتين يتضمنان مرغوب اللجنة العامة اللائحة الاولى في حال الجزائريين المسلمين المستوطنين بالمملكة ولا حاجة لنا الى الالحاح ثانيا بخصوص ما في هذه الحالة من المضار بالنظر الى الهيئة العدلية ومثلها الهيئة الادارية فهولاء الافراد هم فرنسويو التبعة بمقتضى القوانين الجارية ولكنهم في نفس الامر من الهيئة التونسية بافكارهم واخلاقهم وطباعهم وكثير منهم فروا من عمالة الجزائر تقلصا من ظل السلطة الفرنسوية على انهم يحتجون في المملكة بانهم فرنسويون تبعة تمنعا من اداء المجابي وتعاصيا عن القوانين المحلية وليس للدولة الحمية يد طائلة عليهم لما ان كثيرا منهم قاطنون بجهات بعيدة عن مراكز العمران التي بها فرق من الجندرمية وبعض قضويات الصلح فاذا اراد كبراء الاهالي جبرهم تشكوا من الظلم ورفعوا امرهم والحالة ما ذكر بماموري الادارة التونسية الى المحاكم الفرنسوية مطالبين لهم بغرامات مالية ونهاية الامر ان المراقبين المدنيين لا يقدرون على ردعهم بمقتضى وظائفهم لانه ليس لهم من التفويض ما لوكلاء الجهات المختلطة بالجزائر وهذه الحالة هي السبب في صعوبات متمكنة وربما حدث عنها بطول المدة تشويش في الاماكن التي يقطنها سواد عظيم من السكان من هذا الصنف وقد راينا من الصلاح استدعاء دقة انظار الدولة الى هذه المسالة

اللائحة الثانية تشتمل على مرغوب الدولة في تدوين اقسام الاحكام التونسية القابلة للتدوين فعدم وضوح القوانين مصدر الخصومات والدعاوي وبذلك يتعطل انفصالها بوجه السرعة وفيما عدى احكام الاملاك المسجلة والقوانين الادارية فالاحكام المشروعة التونسية كادت ان تكون باقية على حالة الاحكام العرفية وزيادة على ذلك فكثرة المواصلات بين التونسيين والاجانب بسبب الحالة التي اصبحت عليها المملكة بهذا اليوم ونشا على ذلك تغييرات عدلية جديدة وكثيرا ما دعت هذه الحالة المحاكم الفرنسوية الى سد ما فقد من احكام تلك القوانين والمشروعات واكمال ما نقص منها ان لم نقل لاعادتها بالمرة لان المحاكم المشار اليها اذا ثبت عندها وجودها خضعت لها بكل احترام فاذا احدثوا ضربا من قانون احكام المجلس على الصورة المشار اليها فانهم لا يخرجون عن وظيفتهم بل يكون الامر بعكس ذلك وهو انهم عملوا بقاعدة ان الحكام عليهم القضاء في ما سكت عنه الشارع لكن بما يقتضيه نور المعارف والانصاف على ان احكام محاكمنا رغما على ما قامت به من المزايا في حق الايالة التونسية ففيها ما في غيرها من الخلل وهو عدم استقرارها على وجه مطلق ولا شك ان بعض الاحكام التونسية غير قابلة لمثل